

## 51- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| سورة المجادلة - التغابن | يوم ١٧/٤٤٤١

يوسف الشبل

اغراض هذه الصورة الحكم في قضية مظاهرة اويس بن الصامت من زوجه خولة. وابطال ما كان فيه ابطال ما كان في الجاهلية من تحريم المرأة اذا عندك اويس ولا اويس؟ احسن الله اليك اويس ايه نعم - 00:00:00

اويس ابن الصامت. اوصي ابني الصامت من زوجه خولة. وابطال ما كان في الجاهلية من تحريم المرأة اذا ظاهر منها زوجها وان عملهم مخالف لما اراده الله. وان من وان من اوهامهم وزورهم التي - 00:00:20

وان من اوهامهم وزورهم التي كتبتم الله التي ثبتم الله بابطالها وتخلص من ذلك الى ضلالات المنافقين. ومنها مناجاتهم بمرأى المؤمن منين؟ ليغيظهم ويحزنهم. ليغيظوهم - 00:00:40

اه ومنها مواليتهم اليهود وحلفهم على الكذب. وتخلل ذلك التعرض لاداب مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم. وشرعه وشرع التصديق قبل مناجاتي وشر. وشرع التصدق قبل مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم. والثناء على المؤمنين - 00:01:10 في مجافاتهم اليهود والمشركين. وان الله ورسوله واحزابهما هم الغالبون. طيب هذى السورة صورة المجادلة وهي السورة ذكر الله فيها حكم الظهور وهو اهم الاحكام التي اوردها الله في هذه القصة حكم الظهور هو اذا قال الرجل لامرأته انت علي كظهر امي او انت قال انت علي حرام - 00:01:30

او نحو ذلك فقد ظاهر بامرأته فلا يجوز له ان يعود اليها الا بعد ان يكفر كفارة الظهور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وهي مرتبة ان يعتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين لا يفصل بينهما بيوم ان يفطر - 00:02:00

ان عجز عن ذلك او اضره الصيام انتقل الى اطعام ستين مسكينا القصة جاءت هذه المرأة وهي خولة بنت ثعلبة وزوجها ابن الصامت جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تشتكى - 00:02:20

تشتكى زوجها بانها يعني مكتت معه مدة طويلة تقول نثرت ما في بطني من الاولاد شبابي. شيخ يوسف. نعم. كمل الصورة الثانية. للحظة اقول اعيد مرة ثانية عشان الصوت صورة المجادلة هي تتحدث عن هذه المرأة. وما جرى - 00:02:40 اه مع زوجها لما ظهرها وحرمتها على نفسه فنزل حكم الظهور وانه كان في الجاهلية الظهور معناه ان الظهور في الجاهلية هو طلاق. يعني اذا ظهر الرجل من امرأته انفصلت عنه. فجاء - 00:03:10

الاسلام وهوون هذه القضية وجعل الظهور حكما محظيا لا يجوز وان من فيه من المسلمين فان عليه كفارة الظهور وهي مرتبة مثل ما هو معلوم عتق رقبة فاذا لم يجد - 00:03:30

وعجز عنها انتقل الى صيام شهرين متتابعين لا يفطر فان عجز عن ذلك اطعم ستين مسكينا. ثم يعود لامرأته. واما قبل ذلك فلا يجوز ان يمسها كما قال تعالى قال من قبل ان يتماسى هذه قصة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم مع هذه المرأة وهي خولة بنت ثعلبة لما جاءت - 00:03:50

تشتكى زوجها تقول عائشة رضي الله عنها كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم تحاوره وتجادله في زوجها وكانت انا في الحجرة ما كنت اسمع شيئاً كثيراً من وهي تحاوره والله عز وجل قد وسع سمع السموات والارض فسمعاها سمع الله عز وجل - 00:04:20 سمعها وكما قال سميع بصير. والله سميع بصير. فالله مطلع وسامع. لما جاء الحديث هذه المرأة وبصوتها الخافض ونحوه ساق الله لنا

احكام المناجاة. وان المنافقين كانوا يتناجون فيما انهم على وجه الاستهزاء والسخرية والضحك. فجاء بين القرآن ان هذه مناجاة التي تقع منهم مراجعة محرمة - 00:04:50

وبين لنا احكام المناجاة ان الله يعلم ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم الى اخر اليات احكامها وان النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم. وبين احكام المناجاة انكم اذا تناجي المؤمنين تناجاوا بالبر والتقوى - 00:05:20

ولا يأتي ناجب الاثم والعدوان. وبينت ايضاً مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. وان من اراد ان ينادي النبي صلى الله عليه ان يقدم صدقة ثم نسخ هذا الحكم. ثم لما ذكرت مناجاة المنافقين بينت موقف المنافقين من موالة - 00:05:40

لليهود ولل一刻ار عموماً. هذه هي السورة تتحدث عن هذا فهي تدور حول حمل المناجاة وحول يعني ما يتعلق بذلك من من صفات المنافقين. طيب تأخذ السورة التي تليها الله اليك. اغراض سورة الحشر اغراض - 00:06:00

وهذه الصورة وقع الاتفاق على انها نزلت في شأنه خطير. ولم يعيروا ما هو الغرض الذي نزلت فيه يظهر ان المقصود مقصد منها حكم اموال بنبي النظير. بعد الانتصار فسبعينه - 00:06:30

في تفسير الآية الاولى منها وقد اشتملت على انها السماوات وما في الارض دال على تزكية على تنزيه الله وكون ما في السماوات والارض ملكه وانه الغالب المدبر. نعم كوني ما في السماء وكوني ما في السماوات والارض ملكه وانه الغالب المدبر. وعلى ذكر نعمة الله على ما - 00:06:50

مع ما كانوا عليه من المعنوية والحسنة والعدة. وتلك آية من آيات تأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلبته على اعدائه. وذكر ما اجراه المسلمون من خلاف اموال ابن النظير. واحكام - 00:07:20

وذلك في اموالهم. وتعيين مستهلكهم من المسلمين. وتعظيم شأن المهاجرين والانصار هنا بعدهم وكشف دخائل المنافقين ومواقعهم وكشف دخائل المنافقين ومواقعهم لبني النظير ان ينصرهم. وكيف كذبوا وكيف كذبوا وعدهم؟ وانهى على بني النضيل والمنافقين بالجن. وتفرق الكلمة - 00:07:40

عيد عيد وانهى تفضيل يا شيخ اي نعم على بني النظير والمنافقين بالدين وتفرق وتنظير حال وتغريد المنافقين لليهود بتغريد الشيطان للذين يكفرون بالله وتنصل من ذلك يوم القيمة. فكان عاقبة الجميع الخلود في النار. ثم خاطب المؤمنين بالامر بالتقى - 00:08:20

والحذر من احوال اصحاب النار. والذكير بتفاوت حال الباهيين. وبيان عظمة القرآن وجلالته خشوع اهله. وتدخل ذلك اجتماع الى حكمة شرائع انتقام الاموال بين المسلمين. بالوجوه التي نظمها الاسلام بحيث لا بحيث لا تشق على اصحاب الاموال - 00:08:50

والامر باتباع ما يشرفه الله على لسان رسول صلى الله عليه وسلم. وختمت بصفات عظيمة من الصفات الالهية. وانه له ما في السماوات والارض. تزكية لحال المؤمنين وتعريفاً بالكامل. طيب يعني - 00:09:20

عندنا الان هذا الجزء يسمى الجزء الثامن والعشرين. وهو العشر الاخير من القرآن يسمى بجزء قد سمع هذا الجزء من اوله لآخره كل سور مدنية ونعرف ان السور لها اسلوب ولها اغراض. ومن اهم اغراضها الحديث عن المنافقين الحديث عن اليهود - 00:09:40

ولذلك السورة اشتملت على كثير من احكام اليهود والمنافقين وموالاة هؤلاء او موالاة بعضهم البعض او موالاة الكفار. فتجد سورة المجادلة تكلم الله فيها عن موالة المنافقين لليهود. وهذه السورة ايضاً الحديث فيها عن موالاة المؤمنين بعضهم البعض كالمواطن - 00:10:10

المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم موالة المنافقين الذين نافقوها تولوا اليهود. تأثير سورة الممتحنة بعدها في الموالاة. موالاة الكفار. وهكذا تجد اكبر هالسور هذى في الجزء هذا الحديث عن اليهود والنصارى واحكام الموالاة. هذه السورة سورة - 00:10:40

الحشر المراد بالحشر هنا يعني حشر هؤلاء المنافق هؤلاء اليهود في في الشام بان الله سبحانه سيحشرهم في اول الحشر وهو حشر

هؤلاء في هذا المكان تسمى كما في قول ابن عباس وغيره بسورة بنى النظير لأن هذه الطائفة طائفة بنى النظير هي التي نقضت

العهد مع - 00:11:10

صلى الله عليه وسلم وطوائف اليهود ثلاثة. طائفة بنى النظير وبنى قريطة وبنى قينقاع فمن النظير خانوا متى؟ بعد غزوة احد. أما بنى قينقاع خانوا بعد بدر وهؤلاء اجلاثم النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجهم من المدينة فكانوا يخربون بيوتهم وبهدمنها. وحملوا ما حملوا معهم - 00:11:40

وتركتوا البقية للمسلمين فاصبح ما تركوه فيها للمسلمين. والفي ما يحصل للمسلمين من غير جهاد. ولذلك شكى الله احكام الفيض ما افاء الله على رسوله. وان المسلمين ما اوجبوا عليها لا خيل ولا ركاب - 00:12:10

طيب هي تتحدث عن هذه الاحكام احكام اليهود واحكام الفي وما تركوه تعظيم شأن المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم وانهم كلمتهم واحدة وان الله اخي بينهم وان هؤلاء المنافقين يوالون الكفار ويوالون اليهود. هذه السورة تدور حول هذا الامر - 00:12:30

طيب نشوف الصورة التي تليها تفضل تغلق المايك. الله يجزيك خير. قال المؤلف رحمة الله اغراض سورة الممتحن اغراض هذه الصورة اشتملت من الاغراض على تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين اولياء - 00:13:00  
جاء مع انهم كفروا بالدين الحق. واخرجوهم من بلادهم. واعلامهم باخرازهم اولياء وانهم لو تمكنا من المؤمنين لاساعوا اليهم بالفعل والقول وان ما بينهم وبين المشركين من مواصل القرابة لا يعتقد به تجاه العداوة في الدين. وضرب لهم مثلا في ذلك قطيعة ابراهيم - 00:13:30

ابيه وقومه واردف ذلك باستئناس المؤمنين برجاء ان تحصل مودة بينهم وبين الذين امرهم الله امرهم الله بمعادتهم. اي هذه معاداة غير دائمة. واردف بالرخصة في حسن معاملة الكفارة الذين لم يقاتلوا المسلمين قتال عداوة في دين. ولا اخرجوهم من ديارهم. وهذه الاحكام في - 00:14:00

نهاية الآية التاسعة وحكم المؤمنات اللائي يأتين مهاجرات واختبار صدق ايمانهن وان يحفظ وان يحفظنا من الرجوع الى دار الشرك. ويعوض ازواجهن المشركون ما اعطى ويعوض ازواجهن المشركون ما اعطوه من المهر. ويقع التردد كذلك - 00:14:30  
ويقعد ويقع كذلك مع المشركين. ومباعدة المؤمنات المهاجرات ليعرفوا الالتزام وهن لاحكم الشريعة الاسلامية. وهي الآية الثانية عشر وتحريم تزوج المسلمين المشركين. وهذه في الآيتين العاشرة والحادي عشر والنهي عن موالة اليهود وانهم اشبه المشركين في الآية الثالثة عشر - 00:15:00

طيب بارك الله فيك. هذه السورة سورة الممتحنة يصح ان تقول الممتحنة بالكسر. كسر الحاء او بالفتح الممتحنة. فان قلت الممتحنة في السورة تمحن هؤلاء الذين جاءوا مهاجرات في النساء الذي يعني هاجرن وغير - 00:15:30  
وان قلت ممتحنة بالفتح فهي السورة التي اخبر الله فيها طريقة الامتحان طيب هذه السورة تدل على اي شيء؟ او تدل على حول اي شيء تدور حول الموالة؟ موالة الكفار - 00:16:00

وان الله سبحانه حرم ونهى وشدد في قضية موالة الكفار. لا تتخذوا عدوكم وعدوكم ووصف الله هؤلاء الكفار بانهم اعداء لله اولا ثم اعداء للمؤمنين. لا تتخذوا العدو وعدوه اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:16:20  
تلقون اليهم بالمودة. وبين احكام احكام يعني الموالة للكفار وانه لا يجوز ثم بين موقف المؤمنين وانهم لهم اسوة في ابراهيم والذين معه لما عادوا وظهرت عداوتهم ولم يوالى الكفار. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعض - 00:16:40

الاحكام المتعلقة بـ الموالة. وان هناك فرقا بين التعامل والموالة. الموالة هي ان محبة محبة عدو الاسلام. محبة عدو الله. يعني لا تتخذوا عدو عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة المحبة. اما اذا كنت تعامل مع غير المسلم هذا لا يسمى موالة لا تسمى موالة. قد يكون عندك موظف - 00:17:10

هم؟ ايه. اذا كان عندك واحد موظف كافر او عاملة في البيت او سائق او اي شيء يعني قابلت شخص او كذا او قد يكون قريب لك

كافر. يعني نقول يجوز التعامل معه - 00:17:40

والاحسان اليه والبر معه غير انك تحبه. انت لا تحبه لكرهه. ولكن تحسن اليه هناك يعني اما صلة قربة او يكون هناك ايضا من المصالح التي يتربى عليها تحببها للإسلام وترغبها في الإسلام - 00:18:00

فالاحسان اليه غير لو وجدت شخصا كافرا او معاها ذوي دخل بلاد المسلمين ثم تعطل واضطر الى مساعدة تقف وتساعده. لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم الدين ولم يخرجكم من دياركم ان تبروهم وتقطعوا اليهم. ولذلك - 00:18:20

اسماء رضي الله عنها كانت امها كافرة. فجاءت وزارة اسماء واسماء صحابية فجاءت تزور اسماء فاسماء ذهبت للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا يا رسول الله ان امي جاءتني راغبة تزورني فهل احسن اليك - 00:18:40

قال نعم. فهل اصلها؟ قال نعم. فيجوز وصلها بالمال وصلها يعني بالمصافحة بالجلوس معها باكرامها. هذا جائز. هذا المقصود. والله استثنى. استثنى مثل هؤلاء ورخص في حسن المعاملة معهم ترغيبا لهم ولذلك سبقها آية ماذا؟ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاريتهم منهم مودة قد تنقلب اللغة - 00:19:00

عداوة مودة وقد يدخلون في الإسلام. ثم ذكر سبحانه وتعالى المهاجرات اللاتي هاجرن من ديار الكفر الى ديار الإسلام انه لا بد من التأكد وامتحانهن ان كانوا قد خرجن مجاهدات خرجن مجاهدات حقيقة - 00:19:30

انه لا يجوز ردهن للكفار. لا يجوز. وهذه الآية نزلت في لما وقع صلح الحديبية ان من جاء من المشركين يرد محمد فاستثنى الله هؤلاء النساء قال لا لا يردون النساء اما الرجال يردون لأن المرأة ضعيفة - 00:19:50

ولابد ان تجد من يؤويها. ولذلك لما هاجر عدد من النساء من مكة الرسول صلى الله عليه وسلم واواهمن. بعد الصلح ايه اثناء الصلح اثناء الصلح. جاءت اكثر من امرأة - 00:20:10

اه نزل القرآن يؤيد ان ان لا يردوا للكفار. طيب. هذه السورة سورة شوفوا السورة التي تليها سورة تفضل. احسن الله اليك. اغراض سورة الصرف. اغراضها اول اغراضها التحذير من اه من الوعد والالتزام بواجبات الدين. والتحريض على الجهاد في سبيل الله والثبات فيه - 00:20:30

صدق الايمان والثبات في نصرة الدين والاتساع بالصادقين مثل الحواريين. والتحذير من اذى الرسول صلى الله عليه وسلم تعريضا باليهود مثل كعب ابن الاشرف. وظرب المثل لذلك بفعل اليهود مع موسى وعيسي عليهما السلام. والتعريض - 00:21:00

المنافقين والوعد على اخلاص الايمان والجهاد بحسن مثوبة الاخرة والنصر والفتح. طيب سورة اوف لو تأملناها تأمل جيدا هي تدور حول الجهاد. في بدايتها ان الله يحب لثقة في سبيله صفا. ثم قال - 00:21:20

في اخرها يا ايها الذين امنوا قال هل ادل لكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ قال وتجاهدون في سبيل الله اموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. اذا هي تدور حول الجهاد ولكن الله قدم الحديث عن طائفتين هم اليهود - 00:21:40

والنصارى. اليهود موقفهم من الجهاد مع نبيهم موسى عليه السلام لم يكن لهم موقف مشرف اذهب انت وربك فقاتلوا. وكذلك ايذائهم لموسى. لم تؤذوني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. فكيف - 00:22:00

جاحدون معه وهم يؤذونه. وكذلكبني اسرائيل الذين كفروا بعيسي. الذي جاء بمبشرا بر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكان منبني اسرائيل او من اتباع عيسى من النصارى من هم؟ لزموا - 00:22:20

اروح وهم الحواريون كانوا انصار الله كما قال الحواريون. كما قاله عيسى ابن مريم الحواري من انصاري الله؟ قال نعم. قالوا الحواري نحن انصار تدور حول نصرة الدين نصرة الانبياء ويما هل موقف هؤلاء موقف هؤلاء وكذلك موقف اليهود - 00:22:40

وموقف ايضا يعني آآ النصارى كل هذا تتحدث عنه السورة. طيب نأخذ سورة الجمعة وهي تتحدث ايضا عن اليهود. ثم تأثيرك المنافقون. نعم تفضلي. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض - 00:23:00

الجمعة اغراضها اول اغراضها ما نزلت لاجله وهو التحذير من التخلف عن صلاة الجمعة. فالامر بترك ما ما يشغل عنها في وقت ادائها. وقدم لذلك التنويه بجلال الله تعالى والتنويه بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

انه رسول الى العرب. ومن سيلحق بهم وان رسالته لهم فضل من الله. وفي هذا توطئة لذم اليهود لانهم حسدو المسلمين على تشريفهم بهذا الدين. ومن جملة ما حسدوهم عليه - 00:23:40

ونقموه ان جعل يوم الجمعة الفاضل في الاسبوع بعد ان كان يوم السبت. وهو المعروف في تلك البلاد. وابطال زعمهم انهم اولياء الله وتوبخ قوم انصروا عنها. بمجيء عيل تجارة من - 00:24:00

الشاب انتهى الكلام. طيب. طيب يعني سورة الجمعة هي تتحدث عن فضل هذا اليوم بيان موقف اليهود. الله سبحانه وتعالى يعني افضل الايام عنده يوم الجمعة. يوم الجمعة هو اليوم - 00:24:20

هو الذي خلق الله فيه ادم اليوم الذي اخرج الله فيه ادم من الجنة. وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة. في يوم الجمعة ويوم ظل اليهود عنه تركوه وعظموا السبت وظل النصارى عنه فتركوه وعظموا يوم الاحد - 00:24:40

وارشد الله وهدى الله هذه الامة امة محمد. لتعظيم هذا اليوم الذي يعظمه الله. وهو يوم الجمعة. ولذلك اشاد السورة في هذا اليوم وتعظيم المسلمين له. والتعليق باليهود الذين لم يعرفوا قيمة هذا اليوم. وان الله - 00:25:00

وقد ابلغهم رسالته وبين لهم ولكنهم تركوا ما انزل عليهم ولم يعلموا به فشبههم بالحمار. الجمعة كان يوم فاضل ايام النصر. ايه من خلق السماوات والارض. افضل الايام عند الله يوم الجمعة. فهؤلاء تركوا الجمعة وعظموا ايام اخرى - 00:25:20

الله سبحانه وتعالى بين موقف هؤلاء اليهود وانهم تركوا شرع الله فعوقبوا بان شبوا بالحمار. الحمار الذي يحمل الكتب فوق ظهره لكن لا يستفيد منها. ولا ينتفع بها. وهؤلاء حملوا التوراة ولم ينتفعوا بها - 00:25:40

فذمهم الله بهذا الشيء. وعظم الله هذا اليوم وذكر فيه صلاة الجمعة. طيب. سورة المنافقون تذم المنافقين من اولها لآخرها. ولذلك تلاحظ ان سورة الجمعة والمنافق وصورة المنافقون تقرأ يوم الجمعة. تحذيرا من هاتين الطائفتين في المدينة - 00:26:00

التي الت النبي صلى الله عليه وسلم. فاليهود اذوا والمنافقون اذوا. وهم في كل زمان. اليهود المنافقون يؤذون الاسلام والمسلمين. فيحذر الله يذكر بخطورة اعدائهم. اعداء المسلمين وهم اليهود والمنافقون. طيب نشوف السورة تفظل - 00:26:20

احسن الله اليك. اغراض سورة المنافقون. اغراضها فضح احوال المنافقين بعد كثير من من ذخائرهم وتولد بعضها عن بعض من كذب. وخيس بعهد الله واضطراب في العقيدة. ومن سالفه ومن سفالة نفوس في اجسام آآ في اجسام تغر وتعجب - 00:26:40

ومن تصميم على الاعراض عن طلب الحق والهدى وعلى صد الناس عنه. وكان كل قسم من ايات السورة المفتتحة به اذا خص خص اه بغرض من هذه الاغراض. وقد علم - 00:27:10

وقد علمت ان ذلك وقد علمت كذا يا شيخ. نعم. نعم نعم وقد علمت ان ذلك جرت اليه الاشارة الى تكذيب عبدالله ابن امي ابن سلول فيما حلف عليه من التنصل - 00:27:30

اما قاله وختمت بمعونة المؤمنين وحثهم على الانفاق والادخار للآخرة قبل حلول الاجل. طيب يعني الصورة واضحة موضوعاتها واضحة تدور حول المنافقين وصفاتهم ومواقفهم السيئة. وحذر الله في في اخر السورة المؤمنين - 00:27:50

ايكون كالمنافقين الذين شغلتهم اموالهم واولادهم عن ذكر الله. هذه هي السورة. طيب نشوف التغابن. تفضل اغراض صورة التغابن. اغراضها واشتغلت هذه السورة على التذكير بان ما باه من في السماوات ومن في الارض يسبحون يسبحون لله اي ينزعونه عن النقائص تسببيحا متجددا - 00:28:10

وان الملك لله وحده فهو الحق فهو الحقيق بافراده بالحمد. لانه خالق ولانه خالق الناس كلهم فقام اه فامناوا بوحدينته ناس وكفر ناس ولم يشكروا نعمه اذ خلقهم في احسن صورة وتحذيرهم من انكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. وانذارهم على ذلك - 00:28:40

اعتبروا بما حل بالامم الذين كذبوا رسالهم. وجحدوا آآ وجحدوا بيناتهم تكبرا ان يهتدوا بارشاد بارشاد بشر مثالم. والاعلام بان الله عليم القاهر والخفى والاعلام بان الله عليم بالظاهر والخفى في السماوات والارض. فلا يجري امر - 00:29:10 في العالم الا على ما اقتضته حكمته. وانحر عليهم انكار البعث. وبين لهم عدم استحالتهم وهددهم بانهم يلقون

يلقون يلقون حين يبعثون جزاء اعمالهم. فان ارادوا النجاة - 00:29:40

يؤمن بالله وحده ولি�صدقوا رسلاه ولি�صدقوا رسوله صلى الله عليه وسلم والكتاب الذي جاء به. ويؤمنون ان انفسهم ان امنوا كفروا عنهم سيناتهم والا فجزاؤهم النار خالدين فيها. ثم تنبية المؤمنين على ما يلاقون - 00:30:00

من ضر اهل الكفر بهم. فليتوكلوا على الله في امورهم. وتحذير المؤمنين من بعض قربتهم الذين تغلل في نفوسهم تحذير من ان يتباهو عن الايمان والهجرة. وعرض لهم بالصبر على اموالهم التي صادرها المشركون - 00:30:20

وامرهم بالانفاق وامرهم باتفاق المال في وجوه الخير التي يرثون بها ربهم. وبتقوى الله والسمع له والطاعة طيب سورة التغابن سميت بالتفاين واسم من اسماء يوم القيمة. يغبن المؤمنون الكافرين حيث يحلون - 00:30:40

الكافر منازلهم في مكة منازلهم الكفار يوم القيمة في الجنة يرثها المؤمنون يرثون منازلهم فيغبنونهم وهذا اشد الغبن. ان يكون لك مكان يؤخذ عليك. ولذلك اي شخص يموت اذا مات ان كان مؤمنا يفسح له في قبره ويفتح له على مكانه في الجنة فيقول هذا مقام - 00:31:00

مقعدك في الجنة ثم يفتح له مكان فعلى النار فيقول هذا مقعدك في النار لو انك كفرت. فاذا رأى في الجنة قال رب اقم الساعة والكافر كذلك اذا وضع في قبره يفتح له باب على النار فيقال هذا مقعدك في النار - 00:31:30

ويفتح له باب على الجنة يقول هذا مقعدك لو امنت. فمقاعدهم تذهب عليهم. فيغبنهم المؤمنون ان ان ورثوا مقاعدهم ومنازلهم في الجنة. تأتي بالمعنى القهر. اي الغبن القهر اي الغبن. الكلمة الدارجة اللي نقولها نفس المعنى - 00:31:50

يعني قريب الغبن هو يعني ان يؤخذ حرقك بغير حق. يؤخذ اي شيء لك بغير حق. ولذلك الان تسمع احيانا يقال لك غبن في التجارة. غبن في هذه الصفقة وبين في بيع دار او بيع ارض مغبون. وان - 00:32:10

قبل نوع في البيع يسمى خيار الغبن. في البيع يسمى خيار الغبن. ان الانسان اذا غبن في صفقة له ان ان يرجع بيئته. ايه. لا مو بغضش. الغش اه الغش غير - 00:32:30

الغش لا الغش في شيء ثاني. الغش ان ان يكون في السلعة شيء لا يصح. او لا يجوز او يعني شيء ما هذا اما الغبن لا غبن عنده قطعة ارض مثلا قيمته في السوق ثلاثة ملايين في عصرنا الحاضر مثلا هذا او مليون - 00:32:50

هو ما يدرى عن ارتفاع الاسعار. ففياته شخص يقول لها ارضك الموجودة في كذا وكذا تبيعها. هو شاربها بمبلغ قليل قبل عشر سنوات خمس عشر سنة ما يعرف وبين التطور ولا يدرى ما يدرى عموم مثلا غير موجود في هذا المكان او في هذه هذه البلاد ثم يتصل يقول انا اشتري منك الارض قيمة كذا هو - 00:33:10

ما يصدق الكلام هذا واعطى نصف قيمة يعني اذا كانت قيمتها مثلا مليونين الان وهو شاربها مثلا بخمس مئة الف قال انا اعطيك بدل ايش بتعطيك؟ اعطيك مليون. فما يصدق هو انه يقول لو تجيب له خمسين بيتمهم. يقول لك لا اعطيك مليون. فيقول بعترك. ثم - 00:33:30

بعد ذلك اذا اتضحت له الامر ان الارض الذي باعها بمليون هي تصل قيمتها الى مليونين في يأتي الى القاضي ويقول انا مغبون في البيعة فاذا اتضحت للقاضي ان ان البيعة هذي فيها غبن يسمى خيار غبن يرجع يرجع في في بيعته - 00:33:50

حتى لو كان لو بعد ايام ما القانون لا يعمل مغفلين يعني ما اعرف انا هذا الشرع الحكم الشرع. يمكن القانون القانون لا يحمل المغفلين هذى فيه اشياء ثانية. التي تكون هناك انظمة ظاهرة ثم هو ما يأخذ بالنظام هذا - 00:34:10

عرفت؟ هذا شيء ثاني لكن نتحدث عن غبن البيع. طيب عموما عموما السورة حتى ما نطلع عن موضوعها سورة تسمى بسورة التغابن ذكر يوم القيمة المسمى فيها بيوم التغابن وعرفنا ايش السر في تسمية يوم التغابن زين وان - 00:34:30

هو ان الكفار يغبنهم المؤمنون في ذلك اليوم. هي تدور حول هذا ثم ساقت لنا موقف الكفار وانكارهم لليوم الآخر وبدأت بالتسبيح والتعظيم والاجلال لله سبحانه وتعالى. ثم ذكرت حال المؤمنين ومصيرهم المتقيين وحال الكفار - 00:34:50

مصيرهم والذي كفروا كدب بنات اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير. ثم ذكرت احوالا تتعلق بالمؤمنين من التحذير من

الدنيا وفتنة الالهاد وغير ذلك هو ان آا وان الذي ينبغي له استغلاله هو الصدقة صدقة التطوع - 00:35:10  
والاقراض فان هذا هو الذي يعني ينفع الانسان. هذه تدور حولها السورة. طيب. لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء نستكمل  
ما توقفنا عنده الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:35:30